اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 11-05-2010 | رقم العـدد: 15963 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 8 | رقم القصاصة: 1

اللجنة العليا برئاسة النائب الثاني تتابع قرارات الأمر الملكي في فاجعة جدة

الملك: إبراء الذمة أمام الله بإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح

خادم الحرمين الشريفين مستقبلا الأمير خالد الفيصل وأعضاء لجنة التحقيق وتقصي الحقائق في الرياض - ١٤٣١/٣/١٩هـ (واس)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 11-05-2010 رقم العـدد: 15963 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 2

واس - الرياض

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس، أمرا ملكيا فيما يلي نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم .. بعون الله تعالى نحن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ، والأمرين الملكيين رقم (أ/١٩١) بتاريخ ١٤٣٠/١٢/١٣هـ القاضي بتكوين لجنة للتحقيق وتقصي الحقائق في فاجعة سيول محافظة جدة ورقم (٢/٤٢٩٨) بتاريخ ١٤٣١/٤/١هـ القاضي بتكوين لجنة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وعضوية صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية، ووزراء العدل، المالية، النقل، والمياه والكهرباء، رئيس ديوان المظالم، رئيس ديوان المراقبة العامة، ورئيس هيئة الرقابة والتحقيق لدراسة تقرير لجنة التحقيق وتقصي الحقائق والرفع بالنتائج والتوصيات».

الأمير نايف بن عبدالعزيز

وجاء في نص الأمر الملكي: «وبعد الاطلاع على برقية صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رقم ٣٠٠٦٢ بتاريخ ١٤٣١/٥/١٢.١١هـ المرفق بها محضر اللجنة العليا المشار إليها».

وقال خادم الحرمين الشريفين في نص الأمر: «وانطلاقا من مسؤوليتنا تجاه الوطن والمواطن والمقيم استهداء بقول الحق جل جلاله (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا)، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)».

وزاد الملك في نص أمره: «واستصحابا لجسامة خطب هذه الفاجعة وما خلفته من مآس لا نزال نستشعر أحداثها المؤلمة وتداعياتها حتى نقف على الحقيقة بكامل تفاصيلها لإيقاع الجزاء الشرعي الرادع على كل من ثبت تورطه أو تقصيره في هذا المصاب المفجع، لا نخشى في الله لومة لائم فعقيدتنا ثم وطننا ومواطنونا أثمن وأعز ما نحافظ عليه ونرعاه، جاعلين نصب أعيننا ما يجب علينا من إبراء الذمة أمام الله تعالى بإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح انتصارا لحق الوطن والمواطن وكل مقيم على أرضنا وتخفيفا من لوعة ذوي الضحايا الأبرياء وتعزيزا لكرامة الشهداء - رحمهم الله - بإرساء معايير الحق والعدالة، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .. أمرنا بما هو آت»:

أولا:

١ - إحالة جميع المتهمين في هذه القضية إلى هيئة الرقابة والتحقيق وهيئة التحقيق والادعاء العام كل فيما يخصه بعد استكمال قضاياهم من جهة الضبط الجنائي استنادا للمواد (٢٤، ٢٧، ٢٨) من نظام الإجراءات الجزائية وذلك للتحقيق فيها واستكمال الإجراءات النظامية بحقهم ويؤخذ في الاعتبار المسارعة في ذلك.

٢ - استكمال التحقيق مع بقية من وردت أسماؤهم في التقرير أو المطلوب سماع أقوالهم أو من يتطلب التحقيق استدعاءه في فاجعة سيول جدة وذلك من قبل الجهات المختصة في وزارة الداخلية.

صرف مليون ريال لذوي كل شهيد غرق

(«عكاظ» - ١٤٣٠/١٢/١٤هـ)

٣ - فرز أوراق مستقلة لكل من وردت أسماؤهم في التحقيق وليس لهم علاقة مباشرة بمسار فاجعة جدة وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة.

ثانيا: اعتماد ما يلي بشكل عاجل:

١ - تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية فتح وتمديد قنوات تصريف السيول الثلاث حتى مصاب الأودية شرقا، وتمديد القناة الشرقية لتصب في شرم أبحر.

٢ - تتولى إمارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الشؤون البلدية والقروية إزالة جميع العوائق أمام جميع العبارات والجسور القائمة وتحرير مجاري السيول إما بقنوات مفتوحة أو قنوات مغطاة.

٣ - تتولى كل من إمارة منطقة مكة المكرمة

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 11-05-2010 | رقم العـدد: 15963 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 8 | رقم القصاصة: 3

ووزارة الشؤون البلدية والقروية إزالة العقوم الترابية التي تحيط بالأراضي الواقعة في بطون ومجاري الأودية.

٤ ـ تتولى وزارة المياه والكهرباء معالجة وضع بحيرة الصرف الصحي والعمل على التخلص منها نهائيا خلال عام من تاريخه.

٥ ـ إيقاف تطبيق المنح والبيع والتعويض وحجج الاستحكام على الأراضي الواقعة في مجاري السيول وبطون الأودية.

ثالثا:

١ ـ تتولى وزارة العدل العمل على استصدار نظام متكامل للتوثيق يشمل الشروط اللازمة في كتاب العدل وبقية الموثقين وتحديد اختصاصاتهم ومسؤولياتهم وإجراءات عملهم وطريقة محاسبتهم والعقوبات عن مخالفاتهم.

٢ ـ تعمل كل من وزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية بالتنسيق حيال إصدار نظام ينظم تملك ومنح العقارات لتلافي السلبيات السابقة والتي أدت إلى التعدي على الأراضي والتملك بطرق غير مشروعة بالمخالفة للأنظمة والتعليمات.

٣ ـ إنفاذ ماورد في الفقرة (٣) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٥١) بتاريخ ١٤٢٨/٥/٤هـ بخصوص عمل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وهيئة المساحة الجيولوجية والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بإعداد دراسات عن المناطق المعرضة لأخطار السيول وأن تكون شاملة لجميع مناطق المملكة والاستفادة من ذلك في معالجة أوضاع الأودية ومجاري السيول على أن يكون بشكل عاجل.

٤ ـ تتولى هيئة الخبراء في مجلس الوزراء العمل على تطوير أنظمة الرقابة والضبط ووحدات الرقابة الداخلية بما يمكنها من أداء مهماتها المنوطة بها ولها الاستعانة بمن تراه من بيوت الخبرة المتخصصة سواء في الداخل أو الخارج.

٥ ـ تتولى وزارة الداخلية ـ المجلس الأعلى للدفاع المدني ـ تقويم إدارة الحدث والاستجابة من الجهات المعنية والاستفادة منها مستقبلا على مستوى المملكة.

٦ ـ تتولى اللجنة الوزارية المعنية بمعالجة وتطوير الأحياء العشوائية الإشراف على إعداد وتنفيذ مخطط جديد شامل ومتكامل لشرق محافظة جدة وتقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانة محافظة جدة بإعداد المخطط واعتماده وتنفيذه.

٧ ـ التأكيد على سرعة إنفاذ قرار مجلس الوزراء رقم (٢٧٦) بتاريخ ١٤٣٢/١١/١٤هـ حول تحديد أراضي وقف العين العزيزية لضمان منع التعدي عليها وتنمية إيراداتها ومراقبة تحصيلها من قبل جهة مستقلة، وتأكيد إيقاف بيع أراضيها، وفقا لما صدر به الأمر رقم (١٧٦٠/م) بتاريخ ١٤١٧/٣/٢٦هـ.

٨ ـ تشكيل لجنة من وزارة المالية، ديوان المراقبة العامة، هيئة الرقابة والتحقيق، وإمارة منطقة مكة المكرمة بحصر جميع الشركات والمؤسسات والمكاتب الاستشارية التي ثبت تقصيرها وإهمالها، ومن يتبين لا حقا تقصيره أو إهماله، وإحالة الجميع إلى اللجنة الوارد ذكرها بالمادة (٧٨) من نظام المنافسات والمشتريات الحكومية.

٩ ـ تتولى وزارة الداخلية إدراج جرائم الفساد المالي والإداري ضمن الجرائم التي لا يشملها العفو الوارد في ضوء التعليمات والأوامر والتنظيمات المتعلقة بمكافحة الفساد.

رابعا: تتولى اللجنة العليا المشكلة بالأمر رقم (٢/٤٢٩٨) بتاريخ ١٤٣١/٤/١هـ متابعة تنفيذ التوصيات آنفة الذكر، واستكمال ما يلزم، والتعامل مع المستجدات، واقتراح ما تراه محققا للمصلحة.

خامسا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه. عبد الله بن عبد العزيز.

إبراهيم العساف | عبدالله الحصين | إبراهيم الحقيل | أسامة فقيه | جبارة الصريصري | صالح العلي